عشرة أسئلة لعقلاء الشيعة الزيدية والإمامية

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على مُحَّد خير المرسلين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى وعلى صحابته أجمعين، وعلى من اتبع سبيلهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذه عشرة أسئلة للزيدية المنتسبين إلى الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والإمامية الجعفرية المنتسبين إلى الإمام جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي، ﷺ ﷺ أجمعين، وأرجو أن ينفع الله بهذه الأسئلة من يشاء من العقلاء حتى نكون أمة واحدة سواء كما أمرنا سواء كما أمرنا رب الأرض والسماء:

١- هل الإسلام جاء لإقامة دين الله وشرعه أو لإقامة الملك لذرية علي بن أبي طالب رضي ﷺ؟ وإن كان الجواب هو لإقامة الـ ـملك لذرية عليﷺ فلماذا بايع عليﷺ أبا بكر ثم عمر بايع عليﷺ أبا بكر ثم عمر ثم عثمانﷺ؟ ولماذا تنازل الحسن بن علي رضيالله عنهما بالأمر بن علي رضي الله عنهما بالأمر لمعاوية؟ ولماذا لم يخرج الحسين بن علي بن أبي طالب بعد بعد موت الحسن لينزع الملك من معاوية؟ قال الله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى: ١٣].

٢- لماذا سمى علي بن أبي طَالَب بعض أولاده بأبي بكر وعمر وعثمان؟ وهل يسمي الإنسان أولاده باسم أعدائه؟ (**ملاحظة**: أكثر العامة لا يعرفون أن لعلي بن أبي طالب كثيرا من الأولاد غير الحسن والحسين، منهم: أبو بكر بن علي وعمر بن علي وعثمان بن علي، وعلماء الشيعة يعرفون ذلك ويذكرونه في كتبهم مثل كتاب الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ليحيى بن الحسين الهاروني الحسني ص: ٢٣، ٢٤).

٣- هل أخطأ النبيﷺ حين أمر أبا بكر أن يصلي بالناس في مرض موته؟ ومعلوم أن عليا وغيره موته؟ ومعلوم أن عليا وغيره من الصحابة ﷺ كانوا يصلون خلف أبي بكر؛ ولذلك قالوا: ولذلك قالوا: رضيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لديننا أفلا نرضاه لدنيانا؟ ولماذا ذكر الله الله أبا بكر بالصحبة في كتابه دون غيره من الصحابه فقال سبحانه: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا

إنَّ اللَّهَ معنا} [التوبة: ٤٠]، ولم يقل: إن الله مع رسوله فقط، بل قال: معنا؛ ليعم الرسول الرسول وصاحبه.

٤- بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل أخطأ الصحابة حين اجتمعوا ليختاروا لهم خليفة لرسول الله ليرجعوا إليه في أمورهم حتى لا يحصل بينهم خلاف، فاختاروا أبا بكر ﷺ، فلما تحيروا في كيفية غسل النبي أمرهم الخليفة أبو بكر أن يغسلوه في قميصه ولا قميصه ولا يجردوه من ثوبه فأطاعوه، ثم تساءلوا عن موضع دفن النبي عليه الصلاة والسلام، فأمرهم الخليفة أبو بكر أن يدفنوه في المكان الذي مات فيه، فحفروا قبره تحت فراشه في بيت عائشة ﷺ، وأمرهم الخليفة أن يصلوا عليه صلاة الجنازة فرادى، فلم يختلفوا فرادى، فلم يختلفوا في كل هذا لأنه كان لهم خليفة يأتمرون بأمره، ولو كانوا بغير خليفة لحصل تنازع بينهم وخلاف، ولم يجدوا من يرجعون إليه، فمن حكمة الصحابة رضي الله عنهم المبادرة بتعيين خليفة لرسولﷺ بعد موته مباشرة، ولم يكن من الحكمة أن يبقوا ولم يكن من الحكمة أن يبقوا يوما واحدا بلا خليفة، وخلافة أبي بكر صحيحة بنص القرآن، فقد قال الله سبحانه: {قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} [الفتح: ١٦]، قال المفسرون: المراد بالقوم الذين هم بأس شديد، ودعي الناس إلى جهادهم هم المرتدون من قوم مسيلمة الكذاب، وكفار فارس والروم، ومعلوم أن الذي دعا إلى قتالهم هو الخليفة أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما، فدل هذا على صحة خلافتهما، وأنه كان يجب طاعتهما والجهاد معهما.

٥- لماذا لم يختر أبو بكر الصديق عند موته ولده عبد الرحمن بن أبي بكر ليكون خليفة بعده وإنما اختار عمر رضي الله عنهما؟ ولماذا لم يختر عمر عند موته ولده عبد الله بن عمر ليكون ليكون خليفة بعده وإنما جعل الأمر شورى بين ستة من المبشرين بالجنة؟ وهل هذا من حرصهم على الدنيا أو من حرصهم على إقامة الدين؟ ولو كان النبي ﷺ أوصى بالخلافة وسلم أوصى بالخلافة لعلي بن أبي طالب كما يدعي الشيعة لما ترك العمل بوصيته الصحابة الذين أثنى الله عليهم في كثير من آيات كتابه، بل وأثنى عليهم في التوراة والإنجيل

والإنجيل كما ذكر ذلك في آخر سورة الفتح، وأخبر أنهم من أهل الجنة وأنه رضي عنهم في كثير من آيات القرآن العظيم.

٦- يذكر بعض الكذابين أن أبا بكر وعمر ضربا فاطمة الزهراء عليها السلام وكسرا ضلعها حين طلبت منه أرض فدك وأرادت ميراثها من النبيﷺ، فهل تعلم – يا أخي – أن الأنبياء تعلم – يا أخي – أن الأنبياء لا يورثوا دينارا ولا درهما؟ فالنبي ﷺ قال: ((لا نورث، ما قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))، وقد عمل أبو بكر ﷺ بهذا الحكم النبوي الصريح، النبوي الصريح، ولم يعط ميراثا لفاطمة ولا لزوجات النبي ﷺ ومنهم ابنته عائشة ﷺ، ولا ابنته عائشةﷺ، ولا أعطى أبو بكر العباس بن عبد المطلب عم النبيﷺ، فأبو بكر الصديق عليه وسلم، فأبو بكر الصديق لم يجامل أحدا في هذا الحكم، وقد بين أبو بكر الصديق لفاطمة الزهراء هذا الحكم الشرعي، وردها ردا جميلا، ولم يضربها، ولم يكسر لها ضلعا، وإن كان ضربها وكسر ضلعها فقل لنا بربك: ما فعل علي ﷺ وهو الشجاع المقدام؟! هل المقدام؟! هل بقي ساكتا ساكنا وزوجته مكسورة الأضلاع؟! يا أخي الحبيب لا تصدق هذه الأخبار التي تشين عليا ﷺ وتصفه بالجبن والخور، واسأل من يذكرها عن سنده فلن عن سنده فلن تجد لها أثرا في كتب أهل العلم بالأخبار، وهل تعلم أن إمام الزيدية في اليمن أحمد بن يحيى المرتضى الحسني رحمه الله المتوفي سنة ٨٤٠ هجرية مؤلف كتاب الأزهار وكتاب البحر الزخار صرح بأن فعل أبي بكر هو الصواب؟ جاء في كتاب الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني (٢/ ٨٨٨، ٨٨٩) ما نصه: "وروى المهدي أحمد بن يحي في يواقيت السير أنه حين مات أبو بكر قال علي رضيالله عنه: والله لقد كنت بالناس بالناس رؤوفا رحيما أو كما قال، وقد صرح في القلائد أن حكم أبي بكر في فدك صحيح، وروي فيها عن زيد بن علي قال: لو كنت أبا بكر الصديق لما قضيت إلا بما قضى" انتهى بحروفه، فهذا إمام الزيدية يصوب قضاء أبي بكر، فهل من معتبر؟!

٧- قال الله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بينهما فَإِنْ عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُم وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الحجرات: ٩، ١٠]، في هذه الآية الكريمة يخبر الله أن

المؤمنين قد يحصل بينهم قتال، وقد يحصل من بعضهم بغي على بعض، ومع ذلك سماهم مؤمنين، وأمر بالصلح بينهم، ولا شك أن القتال بين علي ومعاوية يدخل في هذه الآية، فهل كان علي ﷺ يقاتل معاوية على أنه باغ أو كافر؟ فإن حكمت بأنه كان كافر فلماذا كافر فلماذا تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاوية ورضي أن يحكم المسلمين كافر؟! أفلا تعقلون؟ واعلم أنه لا يشك علماء السنة أن معاوية ومن معه كانوا هم الفئة الباغية كما ثبت ذلك في الأحاديث الصحيحة، ففي صحيح البخاري حديث رقم (٤٤٧) عن ابن عباس رضيالله عنهما أن النبيﷺ قال: «ويح عمار، تقتله الفئة الباغية»، تقتله الفئة الباغية»، وفي صحيح مسلم حديث رقم (٢٩١٦) عن أم سلمة ﷺ قالت: قال عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتل عمارا الفئة الباغية»، وكأني بك لا بك لا تصدق أن هذا الحديث في صحيح البخاري ومسلم؛ فقد غرك بعض الكذابين وخدعوك حتى ظننت أنَّ رواة الحديث كالبخاري ومسلم ناصبة يبغضون عليا وآل بيته، وأن الأحاديث التي في كتب السنة جاءت من عند معاوية! فهل تعلم أن في صحيح البخاري ومسلم ما يكذِّب هذا البهتان، وأن فيهما أحاديث كثيرة في فضائل آل البيت؟ وهذا هو السؤال الثامن فتعال معي نلقي نظرة على بعض أبواب صحيح البخاري.

٨- الناظر في فهارس صحيح البخاري رحمه الله يعجب من كثرة ما أورده من فضائل آل البيت كما في هذه التراجم التي عقدها في صحيحه:

- صحيح البخاري (٥/ ١٨): باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه
- صحيح البخاري (٥/ ١٩): باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه
- صحيح البخاري (٥/ ٢٠): باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
- صحيح البخاري (٥/ ٢٠): باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ، ومنقبة فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ
- صحيح البخاري (٥/ ٢٦): باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما
- صحيح البخاري (٥/ ٢٩): باب مناقب فاطمة عليها السلام

والسؤال: هل البخاري ناصبي وهو يذكر فضائل أهل البيت في صحيحه؟ كلا، واعلم أن المحدثين كتبوا جميع الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ، سواء كانت عن علي بن أبي عن علي بن أبي طالب أو غيره، وسواء كانت عن أهل البيت أو غيرهم، فهم كانوا حريصين على حفظ الأحاديث التي جاءت عن النبي ﷺ، ورووها بالأسانيد المتعددة، بالأسانيد المتعددة، وعلموا طبقات الرواة ومراتبهم وأحوالهم، وميزوا صحيح الأحاديث من ضعيفها وموضوعها، فكم من حديث حكموا عليه بالوضع أو الضعف وإن كان في فضائل القرآن الكريم، فليس كل حديث صحيح المعنى يحكمون بصحته وإن لم يثبت عن النبي ﷺ بالأسانيد الصحيحة أنه قاله، فلا تصدق من يدعي أن أهل الحديث أعرضوا أهل الحديث أعرضوا عن أحاديث أهل البيت، أو أنهم يضعفون أحاديث فضائلهم، بل هم يضعفون كل ما لا يصح ولو كان في فضائل أبي بكر، ويصححون ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كائنا ما كان، فلا تظن غير الحق، فإن الظن لا يغني عن الحق شيئا، وتصفح مسند الإمام أحمد بن حنبل، تجد أنه روى فيه أحاديث عن علي بن أبي طالب وحده أكثر مما روى عن أبي بكر وعمر وعثمان مجتمعين!

٩- لا يصدق بعض عوام الشيعة أن أهل السنة يحبون أهل بيت النبوة، وهذا بسبب عدم اطلاعهم على كتب السنة، فإليك هذه الأحاديث من كتب السنة مع ذكر رقم كل حديث لتتأكد منه بنفسك:

- عن زيد بن أرقمؓ قال: قام رسولالله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا، بماء يدعى خما خطيبا، بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أما «أما بعد، ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به » فحث فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي». رواه مسلم في صحيحه (٢٤٠٨). (٢٤٠٨). وهذا الحديث يدل بوضوح على أن المراد بالأخذ بالعترة هو محبتهم ومعرفة حقهم، وترك ظلمهم، حيث أوصى النبي ﷺ أمته بالاستمساك بكتاب الله ثم ذكّرهم بحق بكتاب الله ثم ذكّرهم بحق أهل بيته، وكرر ذلك ثلاث مرات زيادة للتأكيد.

- عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ما سمع، لما لما قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده، فقال للناس: « أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ » قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» رواه الإمام أحمد في مسنده (١٩٣٠٢) والنسائي في السنن الكبرى (٨٤٢٤) وابن حبان في صحيحه (٦٩٣١)، وصححه المحدث الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٧٥٠). قال البيهقي في كتابه الاعتقاد ص ٣٥٤ : "وأما حديث الموالاة فليس فيه نص على ولاية علي بعده، فمقصود النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك هو أنه لما بعثه إلى اليمن وكثرت الشكاة منه وأظهروا بغضه؛ أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يذكر اختصاصه به ومحبته إياه، ويحثهم بذلك على محبته وموالاته وموالاته وترك معاداته، فقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، والمراد به ولاء الإسلام ومودته، وعلى المسلمين أن يوالي بعضهم بعضاً لا يعادي بعضهم بعضاً". انتهى مختصرا، وقد دل القرآن على أن المؤمنين بعضهم أولياء بعض، قال الله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ} [التوبة: ٧١]، فكل مؤمن مولى للمؤمنين، فأبو بكر مولى للمؤمنين، وعمر مولى للمؤمنين، وعثمان مولى للمؤمنين، وعلي مولى للمؤمنين، وكل مؤمن مولى للمؤمنين إلى يوم الدين بنص القرآن العظيم.

- عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي: «أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق» رواه مسلم في أوائل صحيحه في كتاب الإيمان رقم (٧٨)، ورواه الترمذي (٣٧٣٦)، والنسائي (٥٠١٨)، وابن ماجه في أوائل سننه (١١٤)، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٦٤٢)، قال العلماء: لا يبغض عليا لدينه إلا منافق، وكذلك لا يبغض الأنصار لدينهم إلا منافق، ففي صحيح مسلم (٧٤) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق بغض الأنصار، وآية المؤمن حب

حب الأنصار»، قال الإمام النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم (٢/ ٦٤): "ومعنى هذه الأحاديث: أن من عرف مرتبة الأنصار وما كان منهم في نصرة دين الإسلام والسعي في إظهاره وإيواء المسلمين وقيامهم في مهمات دين الإسلام حق القيام وحبهم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه إياهم وبذلهم أموالهم وأنفسهم بين يديه وقتالهم ومعاداتهم ومعاداتهم سائر الناس إيثارا للإسلام، وعرف من علي بن أبي طالب رضي الله عنه قربه من رسولالله صلىالله عليه وسلم وحب النبي صلى الله عليه وسلم له وما كان منه في نصرة نصرة الإسلام وسوابقه فيه ثم أحب الأنصار وعليا لهذا كان ذلك من دلائل صحة إيمانه وصدقه في إسلامه؛ لسروره بظهور الإسلام والقيام بما يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ومن أبغضهم كان بضد ذلك، واستدل به على نفاقه وفساد سريرته"، أما ما يحصل من بغي بعض المسلمين على بعض، وكراهة بعضهم بعضا لأجل دنيا أو لتأويل قد يعذر صاحبه وقد لا يعذر، فليس هذا نفاقا، بل هذا بغي وظلم قد يحصل من بعض المسلمين، فيحصل بينهم سباب ولعان وخصومة وقتال، وقد أخبر الله الله عن المؤمنين أنه يدخلهم الجنة وينزع ما كان في صدورهم من غل وأحقاد وضغائن فقال سبحانه: {ونَزَعنَا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَار وقَالُوا للَّه الَّذي هدَانَا لِهَذَا وما كُنَّا لِنَهْتَدي لَولَا أَنْ هدَانَا اللَّه} [الأعراف: ٤٣].

- عن أم المؤمنين عَائشة بنت أَبِي بكَر الصديق رضي الله عنهما عن فاطمة ﷺ أن النبي صلى أن النبيﷺ قال لها: «يا فاطمة، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين، أو سيدة نساء المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمة» رواه البخاري (٦٢٨٥) ومسلم (٢٤٥٠) وأحمد بن حنبل (٢٦٤١٣) وابن ماجه (١٦٢١) والنسائي في السنن الكبرى (٨٣١٠) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢) والحاكم في المستدرك (٤٧٤٠) وغيرهم.
- عن مُحَمَّد بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أبشرك، أني سمعت رسول الله صلى الله الله عليه وسلم يقول: «سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخديجة بنت خويلد، وآسية» رواه الحاكم في المستدرك

المستدرك على الصحيحين (٤٨٥٣)، وصححه الذهبي على شرط البخاري ومسلم، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٦٧٨).

- عن أبي سعيد الخدريﷺ قال: قال رسولالله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا والحسين سيدا شباب أهل الجنة» رواه أحمد في مسنده (١٠٩٩٩) والترمذي في سننه (٣٧٦٨) في باب مناقب أبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي أبي طالب رضي الله عنهما، وصححه الترمذي، وصححه الأرناؤوط والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/ ٤٢٣).
- عن أبي هريرة ﷺ قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين هذا حسن وحسين هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرة، وهذا مرة، حتى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله، إنك تحبهما، فقال: «من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني» رواه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٦٧٣)، والحاكم في المستدرك (٤٧٧٧) في باب مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٨٩٥).

١٠- السؤال العاشر والأخير: لماذا لا نكون مسلمين إخوة يحب بعضنا بعضا، ونزيل ما في قلوبنا من غل لأهل الإيمان والتقوى، ونحرص على تعلم القرآن والسنة والعمل بهما طاعة لله ورسوله، ونعرف قدر الصحابة وآل البيت ﷺ أجمعين، ونتبع الهدى ولا نتبع الهوى، نتبع الهوى، ونفشي السلام فيما بيننا، ونوحد صفوفنا ضد اليهود والنصارى، ونسعى لتحرير المسجد الأقصى، بدلا من أن يتهم بعضنا بعضا بموالاة الكافرين والمنافقين وهم غير راضين عنا أجمعين؟!

اللهم اجعل هذا المقال طريقا لمعرفة الحق فيما اختلف أهل السنة والشيعة فيه، واجعله سببا لتأليف قلوب المسلمين، وإصلاح ذات بينهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.